

سلسلة الهدى والنور }}9421{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كنا وهو شيخنا حديث أو اه مسألة الرجل الذي اراد ان يبيع بيتا له اه المشتري ليس معه مال يوفي به ثمن ذلك البيت كله او كله فاتفق البائع ان يستأجر ببقية ثمن البيت لمدة سنتين - [00:00:00](#)

فاذا انتهى آآ انتهت السنتين يكون قد سد الثمن كله فيصبح البيت لذلك المشتري والمؤجر بالوقت نفسه فهل هذا يدخل في باب اه النهي عن الشرط والبيع او شرطين في بيع - [00:00:28](#)

يعني في اثناء سكنوا بالاجرة. نعم يدفع شيئين يدفع الاجرة من جهة وباقي الثمن لا شيخنا هو ما ما يدفع المشتري اه خلاص المشتري اصبح البيت له الان البائع استأجر البيت اللي هو بيته. اه استأجر البائع. البائع نفسه استأجر بيته - [00:00:50](#)

تسديدا للثمن الباقي من المشتري لمدة سنتين مثلا يعني مثلا بقي الف دينار باعه بخمسة سد له اربعة وقال له ما انا ما معي الا الف. قال له والله انا البيت بحتاجه هالسنتين هذول في عندي ابناء. وعليكم السلام في الجيش مثلا او كذا - [00:01:24](#)

فانا البيت بحتاجه الان فبتأجرني اياه طالما انه ما معك فلوس بتأجرني يعني مدة سنتين وبنطلع خالصين هاي بهاي ايوا يعني هونا توفر البيع والشرط اه هيك نفس السائل جزاه الله خير يعني يبدو انه متفقه ذكر هذا. مم. قال فهل يكون هذا في نهى او يقع فيه - [00:01:40](#)

عن شرط وبائع كنا اتكلمنا في مثل هذه المسألة الشرط اللي منهى عنه في البيع والذي ينافي البيع اما الذي لا ينافي البيع ليس ممنوعا بدليل ابي جابر حيث اشترط ظهره الى المدينة - [00:02:09](#)

والذي اشترط هو البائع لكن لو شرط شرطا يحول بين الشاري مثلا والانتفاع بالمبيع هذا هو الشرط الذي اه يمنى. نعم. اه فاذا كانت سورة كما تقول الشاري من البائع - [00:02:40](#)

والبائع يريد ان يستأجر بما بقي له من ثمن المبيع. نعم هكذا السؤال. نعم فمعنى ذلك ان الشاري انتفع بما اشتراه فهذا الشرط لا يكون لاغيا صباح الخير ولد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. هل يعتبران من اهل الفترة او هم ماتا مشركين - [00:03:14](#)

قبل الاجابة عن السؤال بارك الله فيك يجب ان نعلم من هم اهل الفترة ماشي فمن هم اهل الفترة هم الذين لم تبلغهم دعوة رسول اما مباشرة فاما بالواسطة ولفهم - [00:03:48](#)

هاتين السورتين اما مباشرة واما بالواسطة فهو نحن معشر المسلمين اليوم آآ بالنسبة الينا يصدق فينا ان نقول ما جاءنا رسول ويصدق العكس تماما انه جائنا رسول وفي كل من الاطلاقين ما جاءنا - [00:04:21](#)

وجاءنا صواب هو خطأ وعلى حسب قصدي المتكلم فاذا قال القائل ما جاءنا رسول ويعني مباشرة فنحن ما بين ايدينا الان رسول فاذا كان يقصد هذا المعنى فهذا صحيح لانه نحن ما شفنا الرسول - [00:05:00](#)

ولا التقينا به وبينه وبينه اربعة عشر قرنا فاذا قال القائل الاخر بلى قد جاءنا رسول اي لا يعني مباشرة وانما يعني بالواسطة اي انه الدعوة بلغتنا ايه عرفت بقى كيف انه اهل الفترة هم الذين لم يأتهم رسول او دعوة رسول - [00:05:27](#)

ماشي في كثير من الناس يتوهمون انه اهل الفترة هم الذين لم يأتهم رسول مباشرة. حينئذ نحن نطلع من اهل الفترة وهذا لا يقوله مسلم واضح بعد التفصيل تفضل يا شيخنا. فاذا عرفنا حينذاك - [00:06:00](#)

حقيقة اهل الفترة ومعنى ما تقدم بيانه ان اهل الفترة هم الذين لم يأتهم رسول ولا دعوة هذا الرسول فنحن المسلمين في هذا العصر والعصور كلها من بعد الصحابة نحن جائنا الرسول - [00:06:27](#)

اي جاءتنا دعوة الرسول. فلسنا منها الفرقة وهكذا الامم من قبله عليه الصلاة والسلام فاي امة او اي شعب لم يأتهم رسول او دعوة رسول وهو من اهل فجر بعد هذه التوطئة نعود لنقول - [00:06:59](#)

العرب قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يصح ان نتصور انهم كانوا من اهل فترة الا ان كنا نحن من اهل الهجرة بمعنى ان ابا جهل ومن كان في زمنه - [00:07:26](#)

وقبل بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم بلا شك ما جاءهم رسول مباشرة ولكن دعوة اسماعيل وابراهيم قائمة في نفس هديك البلاد لانه ابراهيم واسماعيل هم الذين بنوا الكعبة - [00:07:53](#)

وهم الذين دعوا والناس الى عبادة الله في هذه المنية وامرونا جميعا بان لا يشركوا بالله عز وجل شيئا واستمر الناس بعد دعوة ابراهيم واسماعيل يعبدون الله وحده لا شريك له - [00:08:15](#)

ثم بدأت الشريكات والوثنيات تتشرب الى البلاد العربية بل الى نفس بيت الله الحرام حيث كما تعلمون لما الرسول صلى الله عليه واله وسلم فتح مكة كسر الاصنام التي كانت على ظهرها - [00:08:37](#)

فاذا ما بين اسماعيل وما بين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه ليست هالفترة لانهم جائتهم دعوة التوحيد دعوة ابراهيم واسماعيل على هذا الذين ماتوا قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

ليسوا من هذه الفترة الا بالمعنى الخطأ الذي لو تمسك به كنا نحن المسلمين اليوم من اهل الفترة واضح بعد هذه اه هذا البيان اعرف حين ذاك ان انه لا اشكال مطلقا - [00:09:25](#)

باي حديث من الاحاديث الصحيحة التي تصرح بان افرادا ممن كانوا قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم واخبر الرسول عليه السلام لانه من اهل النار لا غرابة ولا نكارة في هذه الاحاديث - [00:09:51](#)

لانهم ليسوا من اهل الفترة حتى يقال او حتى يقول قائل كيف هؤلاء بالنار ولم يأتهم رسول لانه الجواب جاءتهم دعوة الرسول ومن هذا التفصيل يزول الشعر الكبير آآ من يغفل عنه - [00:10:15](#)

يتوهم انه اهل الفترة قوم الذين لم يأتهم رسول مباشرة بشخصه آآ من ذلك مثلا قوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباهم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم اي مباشرة مش يعني ما جاءهم نذير اي دعوته - [00:10:36](#)

فاذا فهمنا البيان الذي سبق ذكره حينئذ تنحل مشاكل كثيرة وكثيرة جدا امام بعض الناس لا سيما اذا كانوا من اولئك الناس الذين يحكمون اهواءهم في تلقي اخبار الرسول عليه السلام - [00:11:05](#)

ولا يجعلون موقفهم تجاهها كما امر الله عز وجل في مثل قوله تبارك وتعالى الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:11:27](#)

ويسلموا تسليما حينئذ الحديث الذي جاء في صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اين ابي يا رسول الله؟ قال في النار - [00:11:49](#)

ابوه لم يدرك بعثة الرسول عليه السلام مع ذلك قال هو في النار او ولي الرجل بطبيعة الحال حزينا على ابيه ان اصدق من قال بعد الله عز وجل وهو رسول الله يقول - [00:12:18](#)

ابوهم بالنار فكيف لا يحزن فقال عليه السلام هذا الرجل فقال له معزيا مواسيا ان ابي واباك في النار كانوا يقولوا له لا يأخذ على خاطرك شو ابوك بالنسبة لابي - [00:12:43](#)

شو انت بالنسبة الي لا شيء. انا المصطفى من الله تبارك وتعالى ابي في النار فاذا كان ابوك في النار فلا غرابة في ذلك لماذا ابوه عليه السلام في النار؟ لانه مات مشركا - [00:13:07](#)

هل كان من اهل الفترة؟ الجواب لا وظهر الجواب وفي واياك في علاقة بين الناس والروح يوجد اختبار بين النفس والروح واحد

الحقيقة انا لا جواب عندي في هذه المسألة - 00:13:27

لانه لا علم لي فيها ولكن هل يترتب وراء معرفة فرق او عدم الفرق بين النفس والروح حكم شرعي ذلك ما لا اظنه وهذا مما لا

يحركني ولا يدفعني ولا يحمسيني - 00:13:53

لادرس وارى يا ترى هناك فرق ولا لا هل الاصل في الزواج التعددية ام الاكتفاء بواحدة مم الاصل في هذا من شرطه المذكور في

القرآن هو التعدد والسبب لقد ظهر في بعض الحروب - 00:14:25

الطاحنة الحكمة من قوله عليه الصلاة والسلام تزوجوا الودود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة يمكن قرأتم في تاريخ العصر

الحاضر ان زعيم المانيا هتلر اما وجد نفسه محاربا لدول عديدة - 00:14:56

وجيوشها بمجموعها اكثر من جيش المانيا جعل مكافأة لكل زوجين يتكاثرون مسلوما حتى يكون قوته اقوى من الدول المحيطة به ومع

ذلك ما افاده ذلك شيئا لانه كان ينبغي ان يكون هذا التقنين - 00:15:32

ولا اقول التشريع لان الكفار لا شرع عندهم هذا ينبغي ان يكون قبل ذلك بسنين طويلة حتى تصير الامة الالمانية وفيرة العدد قبل

قيام الحرب بينها وبين البلاد الاخرى ومن هنا يظهر حكمة قوله عليه السلام - 00:16:06

تزوجوا الودود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ثم يظهر خطة سياسية مكررة يضعها الكفار اليوم ويشربونها ويوردونها الى بلاد

الاسلام باسم تنظيم النسل او باسم تعزيز النسل وما يراد بذلك - 00:16:32

الا عكس ما اراد الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله المذكور الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة فاذا لاحظ المسلم هذه الغاية التي

رمى اليها نبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:04

بالحض على الزواج بالودود حينئذ يعلم ان الاصل بالزواج هو التعدد وليس عكسه لكني قلت في ابتداء الاجابة بالشرط المعروف الا

وهو العدل فمن كان يستطيع العدل اوه تالي الانفاق هذا امر بدهي - 00:17:31

فكلما اكثر من الزوجات الى الرابع كان خيرا له دينا ودنيا اما دينا فقد ذكرت شيئا منه. وهو اه تكفير سواد امة محمد عليه الصلاة

والسلام وايضا في ذلك احصاء للنفس - 00:18:03

اكثر مما لو اقتصر على الواحدة اما دنيا آآ يعرف ذلك اهل الفلح الذين يستخدمون نسائهم ولو باكثر مما مما اذن لهم الشعر الحكيم

فاننا نعلم في بعض البلاد ان النساء - 00:18:32

يعملن في المزارع وفي الحقول اكثر من الرجال وقد يكون بعض هؤلاء الرجال يجلسون في مقاهي فيشربون ما يسمونه بالارجيلة

تعرفون الارجيلة انتم ولا؟ غريبة هذي ها اي حجازية جنبك عنا - 00:19:00

الله يحفظك ايش سوي ايها الرجل الزمام محطوطة. انتيكة يعني؟ هذي عبارة عن تحفة من التحف انت يعني كلمة تركية ولا عربية

ولا ايه؟ لا ما هي عربية اجنبية ما ادري والله شو قصة؟ تركية - 00:19:26

ورد في سورة القاعة فبكر بالقرآن من يخاف وعيد اه. هاي الاية آآ حسب اعتقادي انا منها يعني انتم الرسول صلى الله عليه وسلم انه

اه يذكر الكافرين الله يذكر المؤمنين كذلك - 00:19:52

ولا الجهتين اه الاخيرة هي صغار يذكر جهتين. جهتين. اي نعم. نعم معلش اه مشروحات واسعة عن هاي الاية هي اولا اي ليست اه

على ظاهرها من يخاف وعيد لانه كون المذكر - 00:20:17

يخاف الوعيد هذا بنشئ المذكر غيب بالنصف المذكر غيره. نعم يعني اي مجتمع حتى اذا كان مجتمع اسلاميا وقام المذكر بالتذكير

بشيء فلا بد ان هناك من لا يتذكر ولكن من كان حريصا - 00:20:43

على ان يستفيد من الذكرى اه كما قال تعالى في الاية الاخرى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولما كان المؤمن الذي يستفيد من

الذكرى ولما كان هذا المؤمن اه مجهولا انه - 00:21:15

يخاف الوعيد كان الاصل ان يذكر مطلقا بغض النظر ان ان يكون هناك من يتذكر او من لا يتذكر لان الامر غيب لا يعلمه الا الله تبارك

وتعالى. ولكن لعل الحكمة - 00:21:43

من اه ذكر من يخاف وعيد وفي الاية الاخرى فان الذكرى تنفع المؤمنين هو تحميس وتشجيع للمذكر ان يذكر الناس لانه لا يبعد ان يكون هناك من ترفع ذكرى ومن ينفعه - [00:22:08](#)

التذكير بالوعيد فهذا ما يمكن ان يقال بالنسبة لهذه المناسبة لكن التذكير بلا شك يجب ان يكون عاما لكل الناس واملأ حينما قال تعالى يا ايها المدثر قم فانذر انذر من - [00:22:37](#)

هؤلاء المشركين الذين لم يسمعو بعد كلمة التوحيد لا يمكن الان ان يعرف من الذي يخاف وعيد من هؤلاء؟ فلا شك ان الرسول عليه السلام استمر على الاقل ساعات ان لم نقل اياما - [00:23:02](#)

حتى استجاب له ابو بكر الصديق هو اول من اسلم. نعم لكن مو مجرد ما الرسول عليه السلام دعاهم الى لا اله الا الله من هون قال هو لبيك لابد ان يؤمن الانسان فكره وعقله ايوه فيما يسمع - [00:23:23](#)

من الكلام فمن كان يريد الحق الامر كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا كما في الاية الاخرى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:23:44](#)

فاذا هالمهلة بين التبكير وبين ظهور الاثر هذه لابد منها سواء طالت او قصرا واذا كان مأمرا كذلك التذكير لا ينبغي ان نثريث ونشعر انه زيد من الناس يقبل التذكير ويتعظ - [00:24:13](#)

فاذا نتوجه له لا هذا ما ينبغي لان هذا امر غيب ولذلك آآ المسلم الداعية اذا كان بحق داعية علما وسلوكا ما ييأس من اصول الدعوة وظهور اثرها بالناس وان كان الناس اه في ذلك يختلفون - [00:24:37](#)

من اه بلد الى بلد ومن داعية الى اخر حتى نستطيع ان نتصوره داعيتين متماثلين تماما في علمهم وفي اخلاصهم في دعوتهم ومع ذلك يظهر اثر احدهما اكثر من الاخر. وهذا ما كنا - [00:25:12](#)

آآ ذكرناه في جلسة قريبة وروينا فيها حديث الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عرضت علي الامم ورأيت سوادا عظيما في الافق فقلت ما هذا - [00:25:42](#)

قال هذا قوم موسى ثم نظر نظرة اخرى فرأى سوادا اعظم فسأل عنه قال هذه امتك قال عليه الصلاة والسلام ثم فرض علي النبي ومعه الرهط والرهقان والنبي ومعه الرجل والرجلان - [00:26:09](#)

والنبي وليس معه احد وشاذي من هذا الحديث انه هادول انبياء كلهم لكن الارض التي كانوا يزرعون فيها الدعوة كانت تختلف من نعم من هنا من قطعة لقطعة لان هؤلاء انبياء وليسوا امثالنا. نعم. لا نستطيع ان نتصور فيه من جهل. نعم. بالعلم - [00:26:41](#)

ولا الجهل بأسلوب الدعوة اهم قد جمعوا الخير كله ولكن مع ذلك اختلفت اختلفت الاثار افحار دعوتهم بهذه النسب المتفاوتة تفاوتت كليا اكثر امم اتباعا لدعوة النبي هم نبينا عليه الصلاة والسلام اولاً - [00:27:10](#)

ثم موسى اخرا بالنظر للعرض الذي عرض على الرسول عليه السلام ورأى سوادا في الافقين فاعجبه السواد الاول فلما سأل قالوا هذا موسى وقومه لكن لما ارى سواد آآ الرسول عليه السلام وامته - [00:27:44](#)

كان ذلك بلا شك اعظم لكن كان في اولئك الانبياء من لم يتبعوا احد اذا الشاهد من هذا الحديث هو ان على المسلم ان يدعو الى الله تبارك وتعالى ثم لا يبالى بعد ذلك هل استجاب الناس له ام لم يستجيبوا - [00:28:08](#)

بل هو عليه ان يهتم بنفسه اولاً ان يكون عالما بما يدعو اليه ولا يتكلم بغير علم كما يفعل كثير من الناس اليوم الذين يخرجون بزعمهم للدعوة وقد يسمون بجماعة الدعوة - [00:28:36](#)

وهم لا علم عندهم الداعي يجب ان ينظر الى نفسه اولاً هل هو يدعو على علم وثانياً هل هو مخلص في دعوته فاذا اجتمع هذان الوصفان في الداعية تقوى الامل - [00:28:59](#)

ان تثمر دعوته ولكن ليس ذلك بالامر اللازم لحديث ابن عباس السابق ذكره اذا لابد من التبليغ بدون نظر للنتائج واضح واضح المعنى اللغوي للتذكير اي يعني الانسان يذكر الشخص اللي ناسيه - [00:29:20](#)

اللي نسى شي وبذكروا فيه. تمام يعني ايه رأي ابليس ايه يعني التذكير ليس هو التعليم. نعم التفكير اه. يعني التذكير هل هو تبليغ

او دعوة؟ لا التبليغ اقرب الى التعليم منه الى التذكير. نعم - [00:29:50](#)

بارك الله فيك واياك ها حسين شو عندك؟ بخير ان شاء الله واحنا في الطريق ماشيين في اخونا الله يجزيه الخير في خبرين بس تركنا وراح. بده يسأل عن الورقة هاي اللي موزعينها عليهم عن كتاب الجفر للامام علي - [00:30:15](#)

لابد انك سمعت فيه ايه لابد وسألناه يجتمع بنو الاصفر والفرنح ومصر؟ وقلنا نعم نعم في الميدان على رجل اسمه وهو صادق معروف لا ولا يرجع منهم احد. طبعا جاهز. قيل متى يا رسول الله؟ طبعا - [00:30:34](#)

بسم الله هذا الكتاب لرجل شيعي الجفر اخي قلنا احفر له وضعه في القبر. عند السحر؟ نعم نعم. بسم الله. تفضل يا استاذ اف وضعه في قلب شجرة اجعل الشجرة وهي قائمة طبعا. حفر لها من جوا ووضع الكتاب. مع مرور الايام والزمن بنت عليها الشجرة للكتاب. فصار - [00:30:57](#)

بالشجرة فطلعت الشجرة عادي فاجا قال الناس انا حلمت انه بيحي علي الامام علي بقول لي في كتاب موجود في في الشجرة الفلانية. روحوا حفروا عليه وطلعوه الناس قالوا خلينا نحفر حفروا فوجدوا الكتاب نفسه - [00:31:26](#) هذه بعض الروايات عن هذا الكتاب اصلا والله اعلم. كنت اتمنى انه تقول في اول كلامك زعمه طبعا شيخنا على كل هذه القصة تليق بكتاب الجسر. على الصورتين شكرا لو ما فتحوا الموضوع دنيا كيف؟ لانه يعني تكلمت في هذا الموضوع بس اه تكرر الفائدة ان شاء الله انه تعلمناهم - [00:31:42](#)

اجيت كلمنا كثيرا هيك ولو بشكل مختصر يعني كموقفنا احنا كمسلمين انا استغرب من آآ مثل هذا السؤال من الشباب المتحمس يعني شو بتتصوروا انتم شو بتبع بايدكن انتم كاغراض تعملوا - [00:32:24](#) اذا كان اذا كانت الحكومات تبعكم. نعم هي لا تعمل شيئا فانتم شو بيطلعوا بايدكن سوا نقعد بالدور ونسبح. نعم؟ نقعد بالبيت ونسمع. اه هادا هو الواجب نحن ذكرنا في مثل هذه المناسبة بعض الاحاديث الصحيحة - [00:32:48](#) منها قوله عليه السلام ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا وبالعكس اماما يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا قليلة وجاء في بعض الاحاديث الاخرى - [00:33:16](#) انه اذا كان ذلك الوقت فما على المسلم ان يكون الا ان يكون كخي ابني ادم وفي رواية اخرى واضحة وصريحة كونوا احلى بيوتكم هذا الزمن تجلى فيه هذا الحديث - [00:33:52](#)

تماما اما بالنسبة النبأ الاول يصبح الرجل فيها مؤمنة ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا فهذا تجلى في اناس كانوا قبل وقوع هذه الفتنة آآ يكفرون اشخاصا واذا هم ما بين عشية وضحاها - [00:34:25](#) اصبحوا يرفعونهم الى السماء والعكس بالعكس تماما ثم تجلت الفتنة حيث عمت كل بيت لا اقول في البلاد العربية بل في البلاد الاسلامية فكما تعلمون ناس عرقوا وتعصبوا للعراق علما - [00:35:06](#) انه لا يخفى على مسلم ان العراق اعتدت على الكويت وانتهكت حرمتها وناس تعصبوا مع السعودية ضد العراق وكل هؤلاء وهؤلاء لم يكونوا على علم ولا على بصيرة من دينهم ابدا - [00:35:39](#)

انما هي اما العواطف الجامحة التي لا يقتزن معها الدليل لينير لها السبيل او الاهواء الشخصية التي لا تعرف حقا ولا تنكروا منكرا وصار حماس هنا وسمعتوا بقضية بشو بسموها؟ مرجانات. لا غير مهرجانات - [00:36:06](#) طبعا الجيش الشعبي. نعم. اي نعم وشوفوا هالأ الجيش الشعبي شو صار فيه بدن شو يسوا؟ بدن يقاتلوا. مع العراق لمين؟ للامريكان وهاي الامريكان بجانبك هون لما قتلوهم كل المدة هاي - [00:36:44](#) لانه الافراد ما يستطيعون ان يعملوا شيئا اطلاقا من الاشياء التي تحز بالنفس الليلي قبل ان تأتي بالنحو نصف ساعة شاب من الجزائر بيتصل بقوم اسأل شوار وتعجبوا من هذا السؤال ما شئتم - [00:37:08](#)

قال شو رأيك؟ افتتح الاكتتاب لتأليف جيش شعبي للقتال في فلسطين الجهاد في فلسطين واجعل لي هوين في الجزائر شلون يفكروا هالناس هدول انا زهقت قلت قال سماني جبهة من الجبهات - [00:37:33](#)

قلت له اذا بدنا نجاهد ارواح افغانستان جاهد شلون بدك تجاهد في فلسطين يعني الناس هدون كانون يتخذون فلسطين وخميس عثمان بدن يجمعوا الناس ويقتلوهن ومن طريق العاصي في هذه - [00:38:03](#)

انه الجهاد في فلسطين ما بيعرفوا انه بيناتن حكومات بينه وبينن ليصلوا فلسطين حكومات هي ما عندا الاستعداد ان تجاهد في سبيل الله فماذا يفعل هؤلاء الافراد الشاهد فالمسلم اليوم ان انضم الى العراق لو اتيح له الانضمام - [00:38:25](#)

ويقاتل فسوف يتعرض لمقاتلة المسلمين وليس الامريكان انا قلت في اول الفتنة هذه الامريكان ما اظن انهم يفادون بجلد واحد الا بعد ما يهلكوا المئات من المسلمين وبعد ان يجعلوا كبش الفداء - [00:38:51](#)

هن المسلمين يقاتل بعضهم بعضا وهن اذ استعملوا شيئا فيستعملون الرواية من بعيد بحيث انه لا يصاب منهم جندي واحد لذلك نحن قلنا تمسكوا بهذا الحديث كونوا احلى شباب بيوتكم - [00:39:17](#)

كذلك قلنا للذين تحمسوا من الكويتيين سعوديين بعد ان استولى العراقيون على الكويت وتشكلت هنا بجماعات شعبية يريدون ان يقاتلوا عراق زعموا ان يخرجوا العراق من الكويت فقلنا له سبحان الله - [00:39:41](#)

انتوا افراد والدول كلها العربية والاسلامية ما احد منها تقدم الى العراق باخراجها واعادتها الى بلدها. انتم الان الافراد بدكن تخرجوا العراق من الكويت حافظوا على دمائكم ليوم يعلن وترفع راية الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:40:12](#)

ثم كان السلطان الكبرى حينما لم يقيم الدول العربية بواجب تحقيق قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على اخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفكير امر الله. ف وقعت الواقعة قصرنا في تحقيق الاية لعجزهم - [00:40:43](#)

عن تحقيقها لو ارادوا فكيف هم؟ وهم ما ارادوا. فاستعانوا بالكفار واباحوا لهم الديار ووقع ما انتم تسمعون الان هناك من المشاكل ونسأل الله عز وجل ان يكفيننا شر هذه الفتنة - [00:41:22](#)

ما ظهر منها وما بطن يا اخي انا هل للرجل ان يتظلم عند من يستطيع رد مظلمته ومن لا يستطيع؟ عند من يستطيع ومن لا يستطيع؟ نعم يعني فقط اه عند من يستطيع ولا يجوز - [00:41:46](#)

عند من يستطيع ان تعتبر غيبة ام لا اه اريد ان افهم كلمة التظلم هل المقصود بها شك فقط محاولة الحصول على حق الجواب كما تعلم من قول اهل العلم - [00:42:10](#)

القدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره ويجوز سواء كان هذا او هذا. نعم. جزاك الله خير حتى خلق الو - [00:42:37](#)

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا ما ملك. الله اكبر لي الواجد يحل عرضه وعقوبته الليل هو المماطلة وكما جاء في حديث اخر مطل الغني ظلم لكن في الحديث الاول - [00:43:10](#)

افادة الحديث الثاني فيه اثبات ان هذه المماطلة ظلم لكن الحديث الثاني يعطي للمظلوم صلاحية تفشيش الخل. يا سلام مين ويقول عليه السلام لا يجد واجد اي الغني الذي يماطل صاحب الحق بحقه - [00:43:39](#)

يحل عرضه اي طعنة فيه بما فيه من الظلم وعقوبته اي من الحاكم وذلك بحبسه حتى يدفع الحق الى صاحبه الاسلام الحقيقة وسط فهو في الوقت الذي يحرم الغيبة ويقول الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - [00:44:10](#)

ولما قيل له ارايت ان كان فيه ما قلت قال ان قلت ما فيه فقد اغتبتة واملا فقد بهته وافترجت عليه في هذا الوقت الذي سد باب الغيبة لكنه ترك - [00:44:49](#)

متنفسا لبعض الاشخاص الذين اذا استغابوا يكون لهم العذر في الاستغاظة لانه لا يكون استجابة استجابتهم للمسلمين ومن باب التسلية وانما من باب اما التربية لهؤلاء الاشخاص واما للوصول الى الحق او المظلوم - [00:45:13](#)

آآ هذه الانواع جمعها ذلك الشاعر الفقيه في ذهنك البيتين القدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره كل نوع من هذه الانواع - [00:45:50](#)

الستة فيه حكمة في اباحة الشعر الحكيم ذكرهم بما يقدر فيهم اول ذلك متظلم وقد ذكرنا الاية السابقة ووقع في زمن الرسول عليه

السلام آ قصة ارتبط بمثل هذا النوع الاول - 00:46:17

الا وهو المتظلم فقد وقى ان رجلا ظلم جارا له فشكاه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له عليه السلام اجعل متاع دارك على ظهر الطريق او خريات الطريق - 00:46:49

فاخرج عفش البيت الى الشارع كانوا الناس كلما مروا قالوا لهذا المظلوم ما لك يقول جاري ظلمي وما يكون منهم الا ان يسبوه ويشتموه ويقولوا قاتله الله لعنه الله قاتله الله لعنه الله - 00:47:19

والجار يسمع باذنه فما كان منه الا ان سار الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قائلا يا رسول الله مرجاني بان يعيد متاعه الى داره فقد لعني الناس فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:47:44

لقد لعنك من في السماء قبل ان يلعنك من في الارض هذا هو شأن المتظلم ما لك فلان ظلمني فكان هذا الاسلوب النبوي الكريم سببا ان يرعوي الظالم عن ظلمه - 00:48:10

هذا المتظلم والنوع الثاني ومعرف التعريف له مثال وقع في عهد الرسول عليه السلام وهو يتكرر في كل زمان وفي كل مكان اما المثال فقد جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:39

قالت له يا رسول الله ان ابا جهل بالميم ابا جهم ومعاوية خطباني من معاوية ابن ابي سفيان اه كأنها تقول بمن تنصح منها بشير الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:13

الرسول صلى الله عليه وسلم ما نصحها باحدهما ولكنه ذكر عيب كل منهما ذاك العيب الذي هو عيب عند النساء وهذا من باب الدين النصيحة. نعم فقال عليه السلام اما معاوية - 00:49:43

ورجل صعلوك هذا يومئذ طبع لا مسلم كيف؟ مسلم. مسلمة تسأل الرسول فلان لانه فقير ما كان له ذلك الجاه وتلك العظمة. مم. كلمة صعلوك هنا تقصد معنى يعني قليل. وهو. ازعر - 00:50:10

لا حاشا معناه ان دخلت العجمي في العربية من زمان. من زمان صح اما معاوية فرجل صعلوق يعني النساء لا تتشوه الى مثله ليس له جاه وليس له منزلة هذا هو معنى نصر وعلوف - 00:50:33

واما ابو جهم فرجل لا يضع العصا عن عاتقه زلمة ضراء هذا معنى من معنى الجملة هذه لا يضع العصا على عاتقه اسر بمعنى اخر وهو انه كثير الاسفار لانه العرب لما يبسافروا اه - 00:51:00

لكن اه المعنى الاول هو الذي تأيد برواية اخرى وانتم ترون ان كلا من الوصفين لا ترغب فيه النساء الذي يضرب النساء لاقبل هفوة او زلة بلا شك ما تستقيم الحياة مع هؤلاء الضرابين - 00:51:32

كذلك اولئك الذين يكثر السفر ويغيبون عن الدار. ايضا اه فهي بطبيعة الحال مالت لا الى هذا ولا الى ذاك ونصها عليه الصلاة والسلام بان تتزوج باسامة اظن تذكر فاغتبطت به - 00:51:59

ان تزوجته او بلا شك. احسنت. فهذا مثال من ايش تعريف متظلم ومعرف اليوم اليوم نحن بحاجة الى هذا النوع من القدح الذي يتورى عنه كثير من الناس الذين يتظاهرون بالصلاح والتقوى - 00:52:32

فكثيرا ما يقع مثلا يأتي شخص الى صديق له يقول شو رأيك فلان جاء الي وطلب مني قرضا او طلب مني مشاركة في عمل شو رأيك في المستنصح يعلم فيه شرا - 00:53:09

لكن ما يذكره بما فيه ظنا منه انها غيبة محرمة وبيقول كلام يا اخي كل الناس خير وبركة والله اللي ما بعرف الناس بقول اللي ما بعرف الناس. لا هو بيعرفه - 00:53:49

لكن يكتنم الحقيقة. اه بيكتنم. اه يعني ما بده يستغيث. اه. ما بده ايوه بظنوا انه هو اذا قال والله فلان شارك فلان واكل ماله اقترض من فلان ما وصى له. هم. يعتبر هذا غيبة. نعم. ولذلك هو بقول كل الناس خير وبركة. هذا خطأ - 00:54:12

الدين نصيحة كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح عدا ثلاث مرات الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ايضا اذا استنصحت فانصحه - 00:54:39

ولو كان في مثل هذه النصيحة شيء من الغيبة لآنك لا تقصد انت الغيبة حينما تقصد النصيحة كذلك مثلا فلان شاب اجا عند صديق
تجارة عنده بنت يبسألوا شو رأيك بهالبنت انا على بالي اخطبها لابني مثلا - [00:55:02](#)
وهو بيعرف عنها اشياء غير مرضية اركتمها ما بيحكىها وقد يقول خلاف ما يعلم ولذلك يروح الرجل بيخطبها فتقع الواقعة اخوة
الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي ولذلك يروح الرجل - [00:55:33](#)
بيخطبها فتقع الواقعة لانه بتخرج خلاف ما قيل له هذا ايضا من الجهل بالاسلام وقد جاء ما عرفت من قوله عليه السلام اما فلان
فكذا واما فلان فكذا ولذلك فحينما يستنصح - [00:56:02](#)
المسلم عليه ان ينصح من ذلك مثلا اذا رأيت شابا يخالط رجلا وهذا رجل معروف ان سيرته سيئة فما لازم تعمل ناس ملاح وتكتم
وما تنصح هالشاب هاد يمشي مع هذا رجل - [00:56:26](#)
بزعم ايه هادي غيبة لا وهذا يدخل فيما يأتي من القسم الثالث متظلم ومعرف ومحذر يكفي يا اخي بارك الله فيكم جزاكم الله خير
ومحرري اصحى تمشي مع هذا الرجل - [00:56:55](#)
هذا عقيدته فاسدة هذا اخلاقه سيئة وهذا كله داخل في باب الدين النصيحة يأتي النوع الرابع خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -
[00:57:20](#)